

الإمارات والسعودية تقدمان دعماً مالياً عاجلاً للمركزي اليمني





«عدن: الخليج

حظي إعلان تشكيل مجلس القيادة الرئاسي للجمهورية اليمنية بترحيب دولي واسع النطاق، واعتبر الإعلان التاريخي خطوة مهمة للمضي باليمن إلى مرحلة السلام والتنمية والاستقرار، فيما عبر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، عن دعم المملكة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني وتطلعه في أن يسهم تأسيسه في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية، متأملاً بأن تكون المرحلة القادمة مختلفة، منوهاً بما لمس من عزم وتفاؤل الجميع.

وأكد، خلال استقباله، أمس، رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، فور تشكيله، على حرص المملكة أن ينعم اليمن بالأمن والاستقرار ويعم الازدهار في البلد الشقيق.

مساندة كاملة من الرياض

وكانت المملكة العربية السعودية أول المرحبين بهذا الإعلان التاريخي، معربة عن دعمها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له لتمكينه من ممارسة مهامه في تنفيذ سياسات ومبادرات فعالة من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية وإنهاء الأزمة اليمنية، وفقاً لبيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأضاف البيان: «في هذا الصدد تعلن المملكة العربية السعودية عن أنه تقرر تقديم دعم عاجل للاقتصاد اليمني بمبلغ (3) مليارات دولار أمريكي على النحو الآتي: أولاً تقديم (2) مليار دولار أمريكي مناصفة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، دعماً للبنك المركزي اليمني. ثانياً: تقديم (1) مليار دولار أمريكي من المملكة منها «600 مليون دولار لصندوق دعم شراء المشتقات النفطية، و400 مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية».

وأعلنت المملكة عن تقديم مبلغ 300 مليون دولار أمريكي لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية، التي أعلنتها الأمم المتحدة لعام 2022 لتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني وتحسين أوضاعه المعيشية والخدمية، وتدعو إلى عقد مؤتمر دولي لحشد الموارد المالية اللازمة لدعم الاقتصاد اليمني والبنك المركزي اليمني وتوفير المشتقات النفطية

وحثت المملكة، مجلس القيادة الرئاسي على البدء في التفاوض مع الحوثيين تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن فترة انتقالية تنقل اليمن إلى السلام والتنمية ولينعم الشعب اليمني بالأمن والاستقرار

إشادة بدعم الإمارات والسعودية

وثن البرلمان العربي، ما أعلنته السعودية بشأن تقديم دعم عاجل للاقتصاد اليمني بمبلغ 3 مليارات دولار أمريكي، من بينهم مليارا دولار أمريكي مناصفة بين المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة، دعماً للبنك المركزي اليمني، فضلاً عن الدعم المقدم لشراء المشتقات النفطية، ودعم المشاريع والمبادرات التنموية

بدوره أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، دعمه لمجلس القيادة الجديد، كتجسيد للشرعية اليمنية، آملاً أن يقود هذا المجلس البلاد نحو تحقيق السلام

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، أن مجلس التعاون يدعم مجلس القيادة الرئاسي، لتمكينه من ممارسة مهامه في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية وإنهاء الأزمة اليمنية لينعم الشعب اليمني بالرخاء والتنمية والسلام

وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان ترحيب، دعم دولة الكويت لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له في تحقيق أهدافه وممارسة دوره المنوط به انطلاقاً من موقفها الثابت وسعيها الدائم لدعم الاستقرار في اليمن للتوصل إلى حل سياسي شامل

وأعرب الأردن، عن ترحيبه بإعلان إنشاء مجلس القيادة الرئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية وتفويضه كامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية

ورحبت وزارة الخارجية المصرية، الخميس، بقرار إنشاء مجلس قيادة رئاسي في اليمن، معتبرة أن تلك الخطوة تسهم في عبور اليمن إلى بر الأمان

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، دعم البحرين الكامل ومساندتها لمجلس القيادة الرئاسي اليمني الجديد لإدارة شؤون الدولة وإنهاء الأزمة اليمنية عبر حل سياسي شامل بين الأطراف اليمنية، لتحقيق السلام والتنمية والازدهار لليمن وشعبه. كما رحبت فرنسا والصين وروسيا بإنشاء مجلس رئاسي يمني، وقالت، في بيانات منفصلة، إن القرار يمثل مرحلة مهمة في سبيل استعادة دولة تعمل لصالح جميع اليمنيين وتنخرط في العملية السياسية